

9755 - اشتراط العلم في الدعوة إلى الله - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول سماحة الشيخ ما هي السبيل المعينة للداعي إلى الله عز وجل؟ وهل الدعوة خاصة بناس معينين؟ حيث لو اتيتني اريد ان ادعوا إلى الله بحكمة وبصيرة ولكن معرفتي بالأمور الشرعية قليلة جداً وجهووني بذلك سماحة - 00:00:00

في ضوء هذا السؤال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فالدعوة إلى الله سبحانه هي منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:00:20

فإن الله بعثهم دعاء للحق وهداة للخلق بما أوحى إليهم سبحانه وتعالى وعلى رأسهم خاتمهم وأمامهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قد قال الله له ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة - 00:00:36

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن قال سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة. انعم من يتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وسبل الدعوة هو هي توجيه الناس إلى الخير - 00:00:53

بالخطابة والمواعظ والكتابة والمشافهة الخاصة ومن طريق الهاتف ومن طريق يوصل به من اي طريق يوصي به يوصي به يوصل به الداعية الحق إلى المدعوين ليس لها حد محدود بل متى - 00:01:11

امكن الداعي إلى الله جل وعلا اي طريق يوصل به الحق مما اباحه الله مما شرعه الله فعل ذلك لأن المقصود هو ايصال الحق إلى الناس والحرص على هدایتهم وعلى قبولهم للحق - 00:01:39

من طريق الآيات القرآنية والآحاديث النبوية فهو يعظهم بآيات الله ويتلذل عليهم كتاب الله عليهم السنة ويفقهه في المعنى حسب الطاقة ولكن ليس له يدعو إلا على علم. الذي ليس عنده علم - 00:01:58

ليس له ان يدعو على جهة قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة. المعنى على علم فالجهة لا يجتهد حتى يتعلم فإذا تعلموا وكان على بصيرة دعا غيره على حسب ما عنده من العلم وال بصيرة - 00:02:17

اما الجهالة فلا يجوز الدعاء الجاهل لا يدعو وهو جاهل بل ذلك محرم قال الله سبحانه قل قل إنما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق - 00:02:35

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وجعل القول عليه بغير علم فوق مرتبة الشرك نسأل الله العافية وقال في وصف الشيطان - 00:02:50

انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فعلى العلماء اينما كانوا ان يوجه الناس ويرشد الناس من الحق ويبصرهم بدين الله عز وجل وله مثل ولهم مثل اجر من هداه الله على ايديهم - 00:03:04

وعليهم ان يتوجهوا إلى البلدان والقرى التي ليس فيها دعاء حتى يقوم الواجب حسب طاقتهم وهكذا من قبائل قبائل العرب التي ليس فيها من يوجههم الخير يجب على ولاة الامور ان يوجهوا اليهم الدعاء - 00:03:25

حتى يبصروهم ويرشدوهم إلى الحق نعم جزاكم الله خيراً على هذا التوجيه سماحة الشيخ - 00:03:43